

البنتاغون الاميركي يناقش سرا إجراءات ضد ترامب.. ما القصة ؟



ذكرت وسائل إعلام أمريكية أن البنتاغون يناقش إجراءات يمكن إن يتخذها في حال فرض الرئيس دونالد ترامب الأحكام العرفية قبل تنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن.

ونقلت مجلة نيوزويك عن مصادر في وزارة الدفاع الأمريكية أن قيادة القوات المسلحة الأمريكية والوحدات العسكرية المتمركزة بالقرب من واشنطن، تناقش خفية عن الرئيس الحالي دونالد ترامب، سيناريو ما ستقوم به في حال قرر ترامب فرض الأحكام العرفية قبل تنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن، في 20 يناير.

ووفقا لهذه المصادر، فإن المناقشات المذكورة تجري في السر عن البيت الأبيض وأنصار ترامب في قيادة القوات المسلحة الأمريكية، ويجري وضع خطط لخطوات مناسبة في حالة تلقي أمر بإرسال قوات نظامية إلى العاصمة وضمان النظام لوقت التنصيب والفترة الانتقالية.

ولا يستبعد البنتاغون أن يحشد الرئيس الحالي الكثير من مؤيديه لإعاقة انتقال السلطة إلى إدارة

بايدن المقبلة.

ويجري التحوط أيضا من سيناريو غير واقعي عمليا، يفترض إمكانية أن يستخدم ترامب القوات للاستيلاء على المعدات الخاصة بمعالجة بطاقات الاقتراع، ومحاولة، بطريقة أو أخرى، الحصول على إعادة النظر في نتائج انتخابات نوفمبر.

وتعرب مصادر المجلة عن القلق البالغ من أن وزارة الدفاع قد تنجر إلى مثل هذه الأزمة، فيما نقلت عن مصدر من بين الجنرالات المتقاعدين قوله إن "الرئيس يتمتع حاليا بصلاحيات طوارئ غير مسبوقة بسبب فيروس كورونا، وقد يقنعه هذا الطرف، خاصة إذا استمع إلى رأي بعض مؤيديه، بأنه يتمتع بسلطة غير محدودة وفوق القانون".

وأقر الجنرال المتقاعد بأن الرئيس الأمريكي، وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة في البلاد، له الحق في إعلان الأحكام العرفية في ظروف استثنائية، لكن العسكريين بالتأكيد لن يطيعوا أي أوامر تنتهك القانون.

المصدر: تاس